

قصة سليمان عليه السلام 90 | د. بهاء سكران #قصص_القرآن

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور افسوسنا وسبيئات في اعمالنا من يهد الله فللها مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:00:32

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع قصة سليمان عليه السلام وزكرنا في الدرس الماضي من شأنه عليه السلام انه دعا ربه قائلا - 00:00:52

قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدي انك انت الوهاب. وكيف انه تعرف الى ربه باسمه الوهاب وانه الذي يهب ما يشاء لمن يشاء وقت ما يشاء - 00:01:12

شاء سبحانه وبحمده ولا حد لعطائه ولا منتهي لفضلاته سبحانه وبحمده. والعبد اذا احسن التعرف الى ربه اثمر ذلك له خير وخيرا كثيرا وبركة وافرة معظم الشقاء الذي يحياه الناس الان بسبب الجهل بالله. وعدم التعرف على الله عز وجل. فسلامان - 00:01:32

عليه السلام تعرف الى ربه باسمه الوهاب وانه يهب ما يشاء مهما كان هذا شيء ما يشاء لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى فدعا ربه وسألة من فضله الواسع ان يهب له ملكا لا ينبغي ل احد من بعده. يعني ما - 00:02:02

قلت لا يتحصل عليه احد من بعدي الى يوم القيمة من الخلق. قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدي انك انت الوهاب. والله سبحانه وتعالى - 00:02:22

آآ خير من سئل واجود من اعطي وارأف من ملك سبحانه وبحمده لما سئل من سليمان عليه السلام هذا الامر اعطاء عطاء آآ يليق بجلاله الله سبحانه وبحمده فاعطاه ملكا باهرا وسلطانا قاهرا ومعجزات آآ كبيرة - 00:02:38

لم يسمع بمثلها. فكان لهذا الملك العريض والمجد الواسع المديد مظاهر ذكرها القرآن العظيم. فبالاضافة الى ما سبق ذكره في قصة سليمان من ان الله عز وجل قد اتاها العلم والفضل وانه اتاها الفهم ودقة الفقه والاستنباط وبالاضافة - 00:03:08

الى ذلك وقع ملك عظيم لسليمان ذكر منه في القرآن الاتي. اولا ان الله علمه تنطق الطير والحيوان وسخرهم له. وهذه سبق ذكرها في قصة سليمان معنا. لما تناولنا ايات سورة - 00:03:37

نمل بالدراسة والتحليل سانيا انه اسال له عين القطر سالسا انه سخر له الريح تجري بامره. رابعا انه سخر له الجن والشياطين يعملون بين يديه وزكرنا في الدرس الماضي ان بعض الخلق قد استشكل كيف اقدم سليمان عليه السلام على - 00:03:57

الملك في الدنيا مع ان الله عز وجل ذم الدنيا. وآآ اخبر انها لا تساوي عنده جناح بعوضة. وآآ القرطبي رحمة الله اجاب عن ذلك بانه محمول عند العلماء. على اداء حقوق الله تعالى - 00:04:27

وسياضة ملكه وترتيب منازل خلقه واقامة حدوده والمحافظة على رسومه وتعظيم شعائره وظهور عباده ولزوم طاعته. طيب نتناول بقى هذا الملك كما ورد في كتاب الله عز وجل احنا منهجنا في - 00:04:47

آآ السلسلة دي يا اخواني قصص القرآن. يعني بتناول قصة كلنبي او آآ لو حتى قصة وردت في القرآن ولم تكن لنبي ازا قصة امرأة فرعون قصة مؤمن ال فرعون القصة اللي وردت في القرآن نتناولها بمعرفة معاني الآيات وتفسيرها والوقوف على ما فيها من - 00:05:07

فواند ايمانية وتربيوية. فايه بقى من المعجزات دي اللي ورد ذكره في القرآن؟ قال الله عز وجل واسلنا له عين القطر. فاخبر سبحانه وتعالى ان من بين النعم التي افاضها على سليمان انه اسال له عين القطر. ادي في سورة ايه؟ سبأ. وهذه وردت - 00:05:27 في سياق تعداد النعم التي اعطتها الله لسليمان. وهذه نعمة ليست غريبة على ال داود فان الله قد اعطى داود عليه السلام نعمة شبيهة اللي هي ايه؟ والناله الحديد. ايه هو القطر - 00:05:47

ما هي عين القطر وما حقيقتها وain توجد؟ تقاد كتب اللغة تجمع على ان القطر بالكسر هكذا والنحاس المذاب او ضرب منه النحاس المذاب اللي هو السائل يعني او ضرب نوع منه. واكثر المفسرين زهبوا - 00:06:07 الى هذا وان يعني توافقوا مع اهل اللغة وان المقصود بالقطر في هذه الاية هو النحاس المذاب. ومعنى اسلنا له عين القطر يعني اذينا له النحاس حتى كانه يجري كعین ماء متدفع من الارض. يبقى شف انت دلوقتي عشان الناس تستخرج معدن النحاس بيستخرجوه ازاي؟ من - 00:06:30

ادن وطلعوا صخور ويحرضوا الصخور ديت لمعالجات حرارية ويستخلصوها ادوات في غاية الدقة. لأن ما كانش كده لربنا سبحانه وتعالى خلى فيه عين تتبع من الارض زي ما العين بتطلع مية كده يلاقي العين كانت بتطلع نحاس مزابة. وازن دلوقتي لو اي حد من اخواننا شغال في الكهرباء يعرف سلك - 00:06:52

كم دلوقتي؟ يعني عشان بس تعرف قيمة الايه؟ اللي حصل ده. عين تجري على الارض. معنى كلمة آآ عين يعني يتفجر منها السائل فده بدل ما يتفجر منها ماء تفجر منها نحاس سائل مذاب. فكما يقول اه بعض المفسرين اساله من معدنه فنبع منه - 00:07:12 نبوع الماء من اليابس ولذلك سماه عينا. وهذه النعمة الباهرة اية على علو شأن سليمان وارتفاع قدره. طب ايه حقيقة هذه العين بقى؟ آآ برضه كالعادة ورد في ذكر هذه العين - 00:07:32

اخبار لم تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما معظمها يرجع الى ذكر الاسرائيليات. وهي ان هذه العين بقيت تجري سلاسة ايام وللياينهن كمجرى الماء. وانما يعمل الناس اليوم مما - 00:07:52

سليمان الامام القرطبي رحمه الله بعد ما ذكر الكلام عن اه سلاسة ايام ديت ايوة قال ولعله وهم من الراوي. ايه تجري سلاسة ايام؟ وانما ورد في - 00:08:12

وبعض الاثار انه بين نبعت له عين للقطر اي النحاس من صناعه وعلى بعد سلاسة ايام يعني في مدينة تانية على بعد سلاسة ايام. فعلل هذا هو الوهم الذي وقع للراوي فانه يذكر المكان. لكن اه هذا مما لا دليل صحيح عليه. فكرة - 00:08:29 الناس الى الان آآ انما تعمل من النحاس الذي اخرج لسليمان عليه السلام برضه هذا الكلام ليس عليه دليل. بل الظاهر والمشاهد عكسه ان هناك مصادر للنحاس على مختلف احياء العالم في جبال وفي صحاري مختلفة في العالم فيها معادن معدن النحاس. فهذا ايضا - 00:08:49

ايضا مما لا دليل عليه. هذا ايضا مما لا دليل عليه. وكما يقول آآ الدكتور آآ الشيخ النجار في قصص الانبياء يقول عبدالوهاب النجار يقول بعض الناس ان سليمان كان اول من سهر النحاس واساله وان الله لم يرسل له عينا من الارض والذى - 00:09:11 اقوله ده كلام الشيخ عبدالوهاب النجار اني اسلم بذلك متى علم علما صحيحا ان القطر لم يوجد قبل سليمان واليوم القرطبي زي ما قلت لحضراتكم بينقل عن القشيري قوله وتخصيص الاسالة بثلاثة ايام لا يدرى ما حده. ليه يجيينا الكلام ده؟ ولعله وهم من - 00:09:31

ناقل اذ في روایة عن مجاهد انها سالت من صناع سلاس ليال ما يليها وهذا يشير الى بيان الموضع لا الله بيان المدة. طيب كيف تفجرت هذه العين؟ لم تخبرنا الايات عن كيفية تفجر هذه - 00:09:51

انما اخبرتنا فقط انها معجزة خارقة وان الله اكرم بها سليمان وفجرها له. قد تكون عين بركانية من النحاس المزاب من الارض. وقد يكون الهم الله عز وجل سليمان صناعة معينة او شيء معين يستطيع من خلاله ان يتحول النحاس الصلب الى نحاس - 00:10:11 وقد يكون بغير ذلك فالله لا يعجزه شيء وهذه معجزة من معجزات الله سبحانه وتعالى. سليمان عليه السلام ظهر اثر هذه العين

النحاسية في حضارته ومملكته. فانه كان رجل اه عمارة وبناء مع كونه اه نبي مرسلا من انباء الله عز وجل. فشيدت في عصر

سلیمان - 00:10:31

والقصور والقلاع والمساجد والقصاص والقدور ومعدن النحاس من المعادن التي تدخل في تشكيل معزز هزة اه قال بنايات والصناعات
فادت الى ازدهار الحضارة والمعمار في عهد سليمان عليه السلام. مكان هزة العين واسألنا له عين القط - 00:11:00

اين مكانها؟ ورد عن اه المفسرين انها في بلاد اليمن. والحقيقة ده كلام اكسر المفسرين. ولكن لا يوجد دليل صحيح مرفوع على
صحة هزا القول وانما ايضا يكون هذا مما يؤخذ من الاسرائيليات. وان ملك سليمان في الاصل كان في اه - 00:11:20

يعني هو ده الاقرب انها تكون في الشام وليس في اليمن لكن على كل لم يرد فيها آنص صحيح. يبقى اسألنا له عينقطة دي كانت
المعجزة السانية واحنا كنا قبل كده زكرنا آآ تعليم لغة التعلم لغة الطير. المعجزة السالسة تسخير الريح - 00:11:43

ان الله عز وجل سخر له الريح. القرآن الكريم اخبرنا ان الله تعالى سخر الريح لسليمان تجري بأمره الى حيس يريد. فكانت تجري
بامرها وتقطع له المسافات البعيدة في ساعات محدودة. وجاء ذكر تسخير الريح لسليمان - 00:12:03

من في القرآن في سلاسة مواضع. او لا بد ان نعرف ان الريح مخلوق من مخلوقات الله. وانها جند من جنود الله. يأمرها فتأتمر
والله عز وجل سخر لها الريح. تارة ترسل الريح بالخصب والخير والرخاء. وتارة يرسلها ريها - 00:12:23

بالهلاك والدمار والشقاء. الله سبحانه وتعالى اخبر عن الريح وكيف انها سبب للبشرى؟ قال وهو الذي يرسل الريح اه بشرا بين يدي
رحمته بين يدي رحمته يعني بين يدي المطر حتى اذا اقلت سحابا سقاها ببلد ميت - 00:12:48

فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات. كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون وكذلك اخبر الله عز وجل انه اهلك اقواما بالريح وهزم
به اخرين. قال تعالى عن قوم عاد واما عاد - 00:13:08

فاهلكوا بريح صرر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فترى القوم فيها فارعى كأنهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى
لهم من باقية؟ انت متخيل يعني ان الواحد من قوم عاد كان طول النخلة كده - 00:13:26

كان طول النخلة كده. واقت الريح. فكانت تحمل الواحد منهم. تسقطه حتى تدرك عنقه فينام على الارض ممدد زي ما يكون عندك
الايه؟ كأنهم اعجاز نخل عجز النخل اللي ما لوش راس. راسه اتقطمت خلاص رقبته اتقطمت. والنخل بمادة - 00:13:46

على الارض كده خاوية يعني ساقطة وهي خاوية على عرشهما يعني ساقطة على سقوفها. ادي معنى كلمة خاوية. الناس تبقى خاوية
يعني فارغة لأ خاوية ساقطة. كأنهم اعجزوا نخل خاوية ممددين على الارض كده. الريح كات كده. وفي هزيمة المشركين يوم الخندق
قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا - 00:14:06

نعمه الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريجا وجنودا لم تروها. وكان الله بما تعملون بصيرا والنبي صلى الله عليه وسلم كان
يثنى على ربه بأنه هزم الاحزاب وحده اي هزمها بالريح ما حصلش قتال يوم الاحزاب - 00:14:26

وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابن عباس يقول نصرت بالصبا بفتح الصاد. واهلكت عاد بالدبور.
والصبا الريح اه تجيء من ظهرك اذا استقبلت الكعبة والدبور العكس تجيء من قبل الوجه اذا استقبلت القبلة - 00:14:46
والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا هبت الريح اصابه القلق صلى الله عليه وسلم. شفت التفاعل النبوى مع الآيات الكونية ليه ؟ لانه
يعلم ما فيش حاجة اسمها زاهرة طبيعية، فيه حاجة اسمها خلق الله. وان هزا الكون له رب يدبر امره. ولذلك في -
00:15:06

حديس في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني
اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به. واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به. اللي لها جند من جنود الله
سبحانه. وكان - 00:15:26

قل وما يؤمنني فان الله عز وجل قال فلما رأوه عارضا آآ مستقبل اوديتم قالوا هذا عارض ممطربنا بل هو ما استعجلتم به
ريح فيها عذاب اليم فكان يبقى فعلا قلق داخلي الآيات الموضع اللي ورد فيها ذكر الريح في كتاب الله عز وجل ذكر تسخير الريح

الاولى قوله فسخرنا له الريح تجري بامرها رخاء حيث اصاب. سورة صاد والایة الثانية ولسلیمان الريح عاصفة تجري بامرها الى الارض التي باركنا فيها. وكما بكل شيء عالمين. سورة آ-

00:16:10

اه الانبياء والایة اه السالسة في سورة سباء ولسلیمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عین القطر ومن الجن من يعمل بين يديه الى اخر الایات. اما قوله في الایة الاولى فسخرنا له الريح تجد -

00:16:30

بامرها رخاء حيث اصاب. الرخاء في اللغة اللينة شيء رخو يعني شيء لين. ومعنى آ تجري بامرها رخاء حيث اصاب يعني حيث اراد وتوجه وهذا اجماع المفسرين. يعني حيس توجه واراد تأتي معه الريح. ورخاء يعني ريح لينة -

00:16:50

كانت لا ريح لينة اه لسلیمان عليه السلام. الایة السانیة ولسلیمان الريح عاصفة تجري بامرها الى الارض التي باركنا فيها. والريح صفة هي شديدة الهبوب والارض التي بورك فيها هي ارض الشام. بيت المقدس واکناف بيت المقدس. وازیک یا اخواننا بنکرر دائما -

00:17:15

ان قضية الفلسطينيين والقدس ليست قضية عربية وليس قضية قومية انما قضية اسلامية الله عز وجل اخبرنا ان هذه الارض ارض مباركة وهذه الارض فيها بيت المقدس فيها المسجد الاقصى. مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومبهط -

00:17:35

الرسالات محل نزول عامة الانبياء قبل النبي صلى الله عليه وسلم. وهي ارض الملاحم في اخر الزمان وورد ذكرها في احاديس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالارتباط فالارتباط بهذه الارض وبالمسجد الاقصى وبالقدس ارتباط عقيدة ودين -

00:17:55

ليست قضية عربية وليس قضية قومية والقضية الان تتعرض لنوع من التصفية الان بتتصفى القضية ويقل جدا عدد المهتمين بقضية فلسطين واهل فلسطين. سواء بقى من تخاذل الدول والحكام حكام الدول المسلمة اللي هي -

00:18:15

الزمهم لزوما شرعا نصرة هذه الدولة واهلها المستضعفين من آ تخاذل الاعلاميين والصحفيين وغيرهم في آ آ نعطيه هذه الاخبار ونشرها بين الناس من تخاذل المفكرين واصحاب الرأي واصحاب آ اللي يسمون بالنخبة في توجيه الشعوب وتنمية الشعوب هذه القضية وما فيها -

00:18:35

فضلا عما يقع بقى من اللهو وقلة المبالاة وعدم المبالاة من كسير من اه كان يهتم قبل ذلك بهذه القضية من الشعوب المسلمة يعني حالة الغثائية اللي اصابت الامة من جملة ما اصابها فيها هذه القضية والله المستعان. تجري بامرها -

00:19:05

وجايين الريح عاصفة تجري بامرها الى الارض التي باركنا فيها. الارض التي باركنا فيها اللي هي آ بيت المقدس واکناف بيت المقدس. وذكر هذه الارض في غير ما موضع قال تعالى ونجيناها ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. وقال تعالى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم -

00:19:25

ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. السؤال هل الريح كانت تريح رخاء لينة ولا ريح عاصفة؟ العلماء هنا اجابوا اجابتين. الاجابة الاولى ان هذه الريح كانت ريح آ رخاء لينة لكن في عملها واثرها كانت تحدث اثر الريح العاصفة. يعني اضرب لك مثال صلي على النبي -

00:19:45

صلى الله عليه وسلم. هتركب انت عربية آ فخمة جدا من ضمن مقوماتها ان وانت راكب في داخل العربية وهي ماشية بسرعة مترين او مترين وعشرين انت لا تشعر بانها ماشية اکتر من سرعة عشرين كيلو. يبقى وانت راكب جواها هي بالنسبة لك عربية ايه؟ هادئة. طب هي على الطريق -

00:20:15

بتقطع مسافات ايه؟ صح كده؟ يبقى الريح رخاء يعني هي تعاملها وتسخيرها لسلیمان فيها رخاؤه رخاء. لكن الاسر اللي بتحدهسه بقى لأن الاسر الريح العاصي فده ايه التوجيه الاول الاجابة السانیة ان هذه الريح -

00:20:35

كانت لها احوال وتنوع في حالها بحسب حاجة سلیمان. فكانت في بعض الاحيان رخاء لينة وفي بعض الاحيان تكون ريح عاصفة. يعني لينة في بعض الاوقات وعاصفة في بعض الاوقات -

00:20:54

قال تعالى في الایة السالسة ولسلیمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر. غدوها شهر الغدو معناها من الوقت من الصباح الى الزوال.

الغدو الوقت من اول الصباح ناوي طلوع النهار لحد الزوال لحد الظهر. و - 00:21:14

الروحه من الزوال الى الغروب. فكانت الريح دي في الكام ساعه دولت تقطع مسافة شهر. وكانت تحمل سليمان ومن معه كانت تحمل سليمان ومن معه على اجمال بقى التفاصيل لكن اجمالا فكانت في هذه المدة في عدد الساعات تسير مسيرة شهر - 00:21:34

يبقى كانت هذه الريح المباركة من السرعة بحيث تقطع مسافة شهرين في اليوم الواحد. ذهابا وايابا. وهذه نعمة اه جليلة ومنحة كبرى اتها الله سليمان عليه السلام ويدل هذا الامر ايضا على ان الفترة التي حكم فيها سليمان بنى اسرائيل كانت - 00:21:54

اه حقبة مليئة بالبركة والرخاء وحلول الامن وحلول الطمأنينة. وهذا مما يوضح انه اذا حكم شرع الله عز وجل فما سمي الا الخير. هو سليمان عليه السلام اقام مملكة قوية حضارة - 00:22:18

عمارة بنيان عدل حزم قوة واستمتع اهل آآ هذه البلاد من بنى اسرائيل بهذا الامر العكس تعطيل حكم الله عز وجل لا يثمر الا الفوضى وانعدام الامن وحلول الشقاء وتقلص الارزاق - 00:22:38

البركات ونزول العقوبات. وحسينا قول الله عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا وانقوا لفتحنا عليهم برkat من السماء والارض ولكن 00:22:58

كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. الشيء بالشيء يذكر في هذا السياق ما ورد في كتب التاريخ وكتب التفسير عن بساط - 00:23:18

فاحنا نذكر الكلام ده ليه؟ لانه مروي في بعض كتب التفسير بالماسور زي ابن جرير وغيره. ورد ان سليمان عليه السلام له بساط قال كما زكر ابن جرير قال كان له مركب من خشب وكان فيه الف ركن وفي كل ركن الف بيت تركب فيه الجن والانسان - 00:23:38

وتحت كل ركن الف شيطان يرفعون ذلك المركب. فازا ارتفع انت الريح رخاء فصارت به وساروا معه يقيل عند قوم بينه وبينهم شهر ويسمى عند قوم بينه وبينهم شهر. ولا يدرى القوم الا وقد اضلهم معه الجيوش والجنود. وهذا الكلام - 00:23:58

طبعا آآ يعني اشبه باساطير آآ الاسرائيليات ولا اساس له من الصحة. وآآ هذا ليس بمستكثر في قدرة الله لكن ليس له معتمد صحيح نعتمد عليه ولا دليل نتتكا عليه. كيفية تسخير الريح لسليمان عليه السلام - 00:23:58

ايضا كيفية التسخير لم توضح لنا في خبر صحيح ولا في تفاصيل آآ القرآن. لكن آآ الاقرب في ذكر هذا الامر ان نفرض الامر الى الله عز وجل ونقول هو اعلم سبحانه - 00:24:19

كانت تسخير هذه الريح لان في محاولات قام بها بعض المفسرين الشيخ الطاهر ابن عاشور رحمة الله صاحب التحرير والتنوير فقال 00:24:38

ومعنى تسخيره الريح خلق ريح تلائم سير سفنه للفزو او التجارة فجعل الله لمراسه في شطوط فلسطين رياحا - 00:24:58

تهب شهراً مشرقة لتهذهب في ذلك الموسم سفنه وتهب شهراً مغرباً لترجع سفنه إلى شواطئ فلسطين. وطبعاً الكلام ده تفصيل

بالطريقة ديت يحتاج إلى دليل والاولى والله اعلم انك لا علم ذلك إلى رب جل وعلا - 00:25:16

طيب المعجزة الرابعة تسخير الجن والشياطين هذا من تمام ملك سليمان. ابتداء نحن ونقر بان هناك عالم يسمى عالم الجن. عالم الجن لان هناك من انكر هذا الامر. اللي هم اصحاب المدرسة العقلية الحديثة - 00:25:16

انكروا ان يكون اليه للامام محمد عبده ومن تلاه. قالوا كده قالوا ان ما فيش حاجة اسمها جن. امال يا عم الجن اللي في القرآن؟ قال لك دي مخلوقات دقيقة تستتر عن عيوننا زي البكتيريا والفيروسات والجراثيم والبكتيريا والحاجات دي. ازايا يا جدع الكلام ده؟ قال لك كده - 00:25:36

وده طبعاً مخالف لكلام عامة اهل العلم في هذه المسألة ودي يعني احد آآ انحرافات وضلالات هذه المدرسة العقلية اللي هي يعني انكرت هذا الامر وبدأوا بقى يسيروا شبهاته والجن ده طب والجن ده هي عمل ايه طب ما بنشووفوش يعمل حاجة في الكفار ليه؟ وطبعاً ايات الله عز وجل لا تعرض لمسل هزا - 00:25:56

اه فالجن عالم مستقل قائم بذاته وذكره الله تعالى في كتابه كسيرا. وانا احيل اخواني على قراءة الكتاب الجيد النافع || بتاع الدكتور عمر سليمان اشكر بتاع || اللي هو في سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة فعامل || جزء منها اسمه - 00:26:16

عالم الجن والشياطين والحقيقة هو تميز بسهولة آآ عرضه للمعلومة مع الجودة والتحرير فرحمه الله رحمة واسعة. ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا الجن دول اتلخقوا ازايا؟ واتذكر ان هم مكلفين وذكر ان في فرق بين الجن والشياطين. يعني مسلا الجن - 00:26:36

اـه فـمسـأـلة اـه انـكـار وجـودـهـم او اـه اـه تـأـوـيل وجـودـالـجـن عـلـى انهـ الكـائـنـاتـ الـدـقـيقـة اوـ غـيرـ زـلـكـ دـهـ اـه ضـرـبـ منـ العـبـثـ وـالـتـحـرـيفـ لـكـلامـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. الجـنـ فـيـ اللـغـةـ مـأـخـوذـةـ منـ جـنـةـ يـعـنيـ ايـهـ ؟ـ اـسـتـترـ. ويـسـمـيـ بـذـلـكـ لـانـهـ - 00:26:56

يـسـتـرـتوـنـ عـنـ الـاعـيـنـ الجـنـ اـزاـ كـانـ مـاـ يـسـكـنـ الـبـيـوتـ الـعـربـ تـقـولـ عـلـيـهـ عـامـرـ عـامـرـ يـقـولـ لـكـ هـزـهـ الـبـيـوتـ لـهـ عـامـرـ وـالـجـمـعـ عـامـرـ. واـزاـ
كانـ الجـنـ الـذـيـ يـعـرـضـ لـلـصـبـيـانـ يـقـالـ اـروـاحـ - 00:27:16

واـزاـ خـبـثـ الجـنـ وـتـمـرـدـ يـقـالـ عـنـهـ شـيـطـانـ. واـزاـ زـادـ اـمـرـهـ وـعـتـىـ يـقـالـ عـنـهـ مـارـدـ. واـزاـ اـرـدـادـ اـمـرـهـ عـنـ زـلـكـ وـقـويـ يـقـالـ عـفـريـتـ. والـجـنـ
يـسـمـيـ جـنـاـ لـاـسـتـتـارـهـ كـمـاـ قـالـ صـاحـبـ المـصـبـاحـ الـمـنـيمـ. قـالـ - 00:27:36
الـجـنـ وـالـجـنـةـ خـلـافـ الـاـنـسـ. والـجـانـ هوـ الـوـاحـدـ مـنـ الـجـنـ وـاجـنـهـ الـلـلـيـ وـجـنـ عـلـيـهـ يـعـنـيـ سـتـرـهـ. وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـخـبـرـنـاـ انـ الجـنـ
مـسـتـرـتـرـيـنـ عـنـاـ انـ الجـنـ مـسـتـرـتـرـونـ اـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ اـنـ هـيـرـاـكـمـ هوـ وـقـبـيلـهـ مـنـ حـيـسـ لـاـ تـرـوـنـهـمـ. وـدـهـ الـقـاعـدـةـ الـعـامـةـ. طـيـبـ اـمـاـ الشـيـطـانـ
فـمـأـخـوذـ مـنـ - 00:27:56

قـنـاةـ وـهـزـاـ يـقـالـ لـكـلـ عـاـتـ وـمـتـرـمـدـ مـنـ اـنـسـ اوـ جـنـ اوـ دـاـبـةـ فـتـسـمـيـ شـيـطـانـ عـشـانـ كـدـهـ رـبـنـاـ قـالـ ايـهـ ؟ـ وـكـذـلـكـ جـعـلـنـاـ لـكـلـ نـبـيـ عـدـوـاـ
شـيـاطـيـنـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ. شـيـاطـيـنـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ. وـقـالـ - 00:28:26

الـقـرـطـبـيـ وـسـمـيـ الشـيـطـانـ شـيـطـانـاـ لـبـعـدـ عـنـ الـحـقـ وـتـمـرـدـ. وـهـزـاـ اـيـضاـ يـقـالـ لـكـلـ عـاـتـ وـمـتـرـمـدـ مـنـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ وـالـدـوـابـ. خـلاـصـ اـمـرـيـ
انـ الجـنـ غـيرـ الشـيـاطـيـنـ. الجـنـ مـخـلـوقـاتـ زـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـهـ خـلـقـتـ مـنـ النـارـ كـمـاـ خـلـقـ اـدـمـ - 00:28:46
مـنـ الطـيـنـ. قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـقـدـ خـلـقـنـاـ الـاـنـسـاـنـ مـنـ صـلـصـالـ مـنـ حـمـاـ مـسـنـوـنـ. الـاـيـاتـ الـلـيـ قـرـأـ بـهـ الشـيـخـ مـصـعـبـ. وـقـدـ خـلـقـ الـاـنـسـاـنـ مـنـ
صلـصـالـ مـنـ حـمـاـ مـسـنـوـنـ. والـجـانـ خـلـقـنـاهـ مـنـ قـبـلـ مـنـ نـارـ السـمـومـ. يـبـقـىـ دـهـ خـلـقـ مـنـ النـارـ وـدـهـ خـلـقـ مـنـ الطـيـنـ. الـجـنـ دـولـ مـنـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ
وـمـنـهـ الـكـافـرـيـنـ. خـلاـصـ - 00:29:05

اـنـ مـنـاـ مـسـلـمـوـنـ وـهـوـ ايـهـ ؟ـ وـمـنـاـ القـاسـطـوـنـ. فـمـنـ اـسـلـمـ فـاوـلـئـكـ تـحـرـوـاـ رـشـداـ. خـلاـصـ كـذـلـكـ الجـنـ مـنـهـ مـنـ اـسـتـمـعـ عـلـىـ قـرـاءـةـ النـبـيـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـوـاـ اـنـاـ سـمـعـنـاـ قـرـآـنـاـ عـجـبـاـ يـهـدـيـ اـلـرـشـدـ فـامـنـاـ بـهـ - 00:29:25

مـنـ اـنـطـلـقـ عـلـىـ قـوـمـهـ وـاعـظـاـ وـدـاعـيـاـ يـاـ قـوـمـنـاـ اـجـبـيـوـاـ دـاعـيـ اللـهـ وـاـمـنـوـاـ بـهـ. طـيـبـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـ اـنـهـ بـعـثـ عـلـىـ الثـقـلـيـنـ
الـجـنـ وـالـا~n~sـ وـا~n~hـ مـكـلـفـوـنـ. طـيـبـ اـخـبـرـ عـزـ وـجـلـ اـنـ اـبـلـيـسـ هـوـ اـحـدـ - 00:29:45

تـنـ خـلاـصـ قـالـ عـزـ وـجـلـ لـاـ اـبـلـيـسـ كـانـ مـنـ الـجـنـ فـفـسـقـ عـنـ اـمـرـ رـبـهـ. اـفـاتـخـذـنـوـهـ وـذـرـبـتـهـ اوـلـيـاءـ مـنـ دـونـهـ. يـبـقـىـ اـصـلـ اـبـلـيـسـ اـنـهـ مـنـ الـجـنـ
هـوـ كـفـرـ وـتـمـرـدـ عـلـىـ رـبـهـ وـعـتـاهـ. يـبـقـىـ الـجـنـ لـاـ تـساـوـيـ شـيـطـانـ. فـهـمـنـاـ دـيـتـ الـاـوـلـ بـسـ يـعـنـيـ الشـيـطـانـ هـوـ - 00:30:05

كـافـرـ مـنـ الـجـنـ الـكـافـرـ مـنـ الـجـنـ الـعـاتـقـ الـمـتـمـرـدـ وـكـذـلـكـ تـلـقـ الشـيـطـانـ عـلـىـ الـمـتـمـرـدـ وـالـعـاتـيـ مـنـ الـا~n~sـ وـمـنـ الدـو~ab~ طـيـبـ كـيـفـ رـبـنـاـ
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـخـبـرـنـاـ اـنـهـ سـخـرـ لـسـلـيـمـانـ الـاـتـنـيـنـ سـخـرـوـاـ زـمـانـ الـجـنـ وـالـا~y~هـ ؟ـ وـالـشـيـطـانـ. قـالـ تـعـالـىـ - 00:30:25

وـدـهـ مـوـجـودـ اـيـضاـ فـيـ تـلـتـ مـوـاضـعـ فـيـ الـقـرـآنـ. سـوـرـةـ الـا~n~b~يـاءـ وـمـنـ الشـيـطـانـيـنـ مـنـ يـغـوـصـوـنـ لـهـ وـيـعـمـلـوـنـ عـمـلـاـ دـوـنـ زـلـكـ وـكـنـاـ لـهـمـ حـافـظـيـنـ.
سـوـرـةـ سـبـأـ وـمـنـ زـدـنـيـ مـنـ يـعـمـلـ بـيـنـ يـدـيـهـ باـذـنـ رـبـهـ. وـمـنـ يـزـغـ مـنـهـ عـنـ اـمـرـنـاـ نـذـقـهـ مـنـ عـذـابـ السـعـيرـ - 00:30:46

يـعـمـلـوـنـ لـهـ مـاـ يـشـاءـ مـنـ مـحـارـبـ وـتـمـاثـيـلـ وـجـفـانـ كـالـجـوـابـ وـقـدـورـ رـاسـيـاتـ. وـفـيـ سـوـرـةـ صـادـ وـالـشـيـطـانـيـنـ كـلـ بـنـاءـ وـغـوـاصـ وـاـخـرـينـ
مـقـرـنـيـنـ فـيـ الـاـصـفـادـ. فـالـاـيـاتـ بـمـجـمـوعـهـاـ تـنـصـ عـلـىـ اـنـ الـجـنـ وـالـشـيـطـانـيـنـ سـخـرـوـاـ لـسـلـيـمـانـ - 00:31:05

وـالـذـيـنـ سـخـرـوـاـ لـسـلـيـمـانـ مـؤـمـنـ الـجـنـ وـكـافـرـوـهـ. يـبـقـىـ كـانـ مـعـهـ مـنـ مـؤـمـنـيـ الـجـنـ وـمـنـ كـفـارـ الـجـنـ. مـسـخـرـيـنـ تـحـتـ اـمـرـهـ زـيـ ماـ رـبـنـاـ كـانـ
اـمـرـهـ اـلـيـهـ. يـأـمـرـهـ فـيـمـتـلـوـنـ اـمـراـ. اـبـنـيـ اـعـمـلـ اـصـنـ اـحـمـلـ. طـبـ وـالـلـيـ يـخـالـفـ ؟ـ يـعـاقـبـ - 00:31:25

وـالـشـيـطـانـيـنـ كـلـ بـنـاءـ وـغـوـاصـ يـغـوـصـوـنـ فـيـ الـبـحـرـ يـاـ جـمـاعـةـ الـوـزـاـيـفـ بـتـاعـتـهـمـ وـيـغـوـصـ فـيـ الـبـحـرـ وـيـجـبـيـوـاـ اللـيـ قـالـقـ وـالـضـرـ وـيـبـنـيـ
وـيـعـمـلـoـنـ لـهـ مـاـ يـشـاءـ مـنـ مـحـارـبـ وـتـمـاثـيـلـ وـجـفـانـ كـالـجـوـابـ وـقـدـورـ رـاسـيـاتـ. طـيـبـ لـيـهـ بـنـقـولـ اـنـ كـانـ مـنـهـ مـؤـمـنـ وـكـافـرـ ؟ـ لـاـنـ
عـمـومـ الـا~y~اتـ - 00:31:48

خـلاـصـ اـلـيـاتـ فـيـهاـ زـكـرـ الـجـنـ وـفـيـهاـ زـكـرـ اـيـهـ ؟ـ الشـيـطـانـيـنـ. وـمـنـ الـجـنـ مـنـ يـعـمـلـ بـيـنـ يـدـيـهـ. الـجـنـ قـلـنـاـ اـعـمـ منـ الـا~y~هـ ؟ـ مـنـ الشـيـطـانـيـنـ.
طـيـبـ وـقـالـ وـمـنـ يـزـغـ مـنـهـ عـنـ اـمـرـنـاـ - 00:32:08

يرزقه من عذاب السعير. يبقى كان فيه جن لن يزيغوا عن امر الله سبحانه وتعالى ولن يخرجوا عن امر سليمان. فمش هياعقفهم. طيب كذلك من اوضح الادلة على ذلك ما ورد في سورة النمل واحنا زكرناه هنا قبل كده قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه - 00:32:18

لقوى امين. مش كده؟ قلنا ان ده دليل على ان هزا العفريت مؤمن قول الله عز وجل قال اي يا ايها الملا ايكم يأتيوني بعرشها قبل ان يأتيوني مسلمين. قال عفريت من الجن. قال لك هل ممكن يكون ملأ - 00:32:38

سليمان الملا ده النخبة بتاعة سيدنا سليمان. مجلس المشاورة بتاعه هل ممكن مجلس المشاورة بتاع سليمان يكون فيه واحد كافر؟ لا. فقال لك هنا عفريت من الجن وان كانت تدل على القوة والباس والشدة قال دليل على ان العفريت ده مؤمن ان هو قال ان هو قوي وامين انه ذكر - 00:32:58

الامانة وانه سليمان جعله مصدر او محل مشاورة له. فده دليل على ان اللي كانوا مسخرين له سليمان كان ايه؟ الجن والاييه؟ والشياطين كلاهما يعني الايه مؤمنو الجن كافروه. قول الله عز وجل وما يزغ منهم عن امرنا الزيف معناه الميل عن الاستقامة. نذيقهم - 00:33:18

ومن عذاب السعير والعذاب يكون في الآخرة هيبقى عذاب السعير وفي الدنيا كما قال عز وجل واخرين مقرنین في الاصفاد يقيدوا ويسجنوا ردوا لهم وعقوبة لهم. وطبعا ده فيه دليل على ما كان عند سليمان عليه السلام من الحزم في تدبير امر مملكته. وفي التعامل مع ما - 00:33:38

تحت يديه من مقدرات كما قال عز وجل وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون. عارف يعني ايه يوزعون؟ يعني خليهم ينحازوا صف واحد كده. عشان كده يقول لك ان الله يزعب السلطان ما لا يزع بالقرآن. يزع يعني يردع يزيشه يعني. فيوزعون يتتصروا كده. ما حدش يطلع برة الثاني - 00:34:03

طابور كده طيب بعض اعمال هؤلاء الايه المسخرين ذكر القرآن الكريم ان الجن والشياطين الذين سخروا لسليمان كانوا يقومون اعمال خاصة لا يقدر على مسلها غيرهم من الانس. ومن هزه الاعمال التي ذكرها القرآن الغوص في اعمق البحار. ومن الشياطين - 00:34:23

من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك. وقال عز وجل والشياطين كل بناء وغواص. والغوص معناه الدخول تحت الماء وخروج شيء منه فده اللي هو ايه؟ وده اصلا تخيل مسلما في الزمان الغابر ده مين ينزل في المحيطات واعماق المحيطات والبحار ويأتي بها من الكنوز - 00:34:43

فعلا هزا من المعجزات التي آآ اعطتها الله عز وجل لسليمان ومن موجبات الملك الذي لم يؤته بول احد بعد سليمان عليه السلام قوله عز وجل يعملون عملا دون ذلك فهذا يدل على ان المسخرين من الجن والشياطين كانت لهم اعمال اخرى غير الغوص وبناء المدن والقصور - 00:35:03

والصناعات المتنوعة. كذلك من الاعمال اللي كانوا مخولين بها البناء. والشياطين كل بناء وغواص. وقال وذكر القرآن قوله يعملون لهم ويشاء من محاريب وتماسيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. ودي فيها ذكر اربع صناعات - 00:35:23

اول حاجة المحاريب ايه هي المحاريب؟ المحاريب ورد في التفسير عدة اقوال ايه هو المحراب؟ قيل هي المساجد المحاليد المساجد وقيل هي القصور وقيل هي ابنية اللي دون القصور. وقيل المحراب هو مقدم كل يعني الحلة المقدمة في كل مسجد او مصلى. وقال ابن كثير - 00:35:41

المحاريب هي البناء الحسن وهو اشرف شيء في المسكن وصدره. يبقى القصر ده فيه حاجة اسمها محراب اللي هي اميز مكان في هذا القصر. والمحراب في لغة العرب هو صدر المجلس. ويقال هو اشرف المجالس. حيث يجلس الملوك والساسات والعظماء. طبعا محراب المسجد ده - 00:36:01

امر ابتدع ولم يكن معلوما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا الخلفاء. وآآ يعني ان لم يكن كذلك !! مما !! يحرض عليه يعني

التماسيل ديت احنا هنأجل الكلام فيها ان شاء الله للدرس القادم لان دي فيها بحس مهم - 00:36:21
ينفع اتجاوزه وهو حكم بناء التماسيل؟ وهل ما وقع في عهد سليمان من بناء التماسيل؟ يصح حجة لمن ينحتون التماسيل للان او غير ذلك ده بحس طويل لازم افرد ليه مرة مستقلة يعملون محاريب وتماسيل وجفان - 00:36:38

الجواب الحاجة الثالثة اللي بيعملوها الجفان الكبيرة جمع جفنة والجفنة هي القصعة العظيمة. فشوف بقى كرم سيدنا سليمان لما كان يعمل القصعة اللي هو الاناء اللي الناس بتاكل فيه. شفت الشيطانية اللي بتجيبيها دلوقتي لو جبت انت صنية من عند بتوع المندى ولا الفراخ بتبقى قد ايه؟ لا هو كان بيلاقى القصعة - 00:36:58

يعني حاجة ايه اوريكم مسلا قد قطرها كده المكان ده كله. ده الجن اللي عاملينها. عشان الناس تاكل. فشوف بقى الكرم الایه طيب بيقى قصاء عزيمة خشت بالطعام واحدها جفنة. كالجواب الجواب الجمع جابية وهي الحياض الواسعة يجبي فيها الماء - 00:37:18
يعني انت لو شفت القصعة دي من بعيد تقول ده حوض مية زي ايه كأنه حضن مش دي مش قاصعة ابدا الناس تاكل فيها. طيب وقدور راسية القدور جمع قدر وهو الوعاء اللي بيتطبخ فيه الطعام. ويكون من معدن عشان يتولع تحت منه. بس كانت القدور بتاعة سيدنا سليمان مش اي قدور. كانت - 00:37:38

ما بنتحركش بتتبني يعني تتحط قبل ايه عزيمة جدا جدا فكان يتبني كده ده ايه الاناء القدر اللي هينطبق فيه اللي هو زي الا عندنا كده. بس يبقى كانت الانية بتاعته تقى ايه ضخمة كده وقدور راسيات هي اووعية الطعام المعروفة والتي توضع على النار. ووصفت بانها راسيات - 00:37:58

يعني سابتات. وذكر جمع من المفسرين ان هزه القدور كانت من النحاس وهزه الامر اه واضح جدا لان الله عز وجل اسال سليمان عين القطر. آآ طبعا ازدهار العمارة والصناعة في عهد سليمان امر دلت عليه الآيات والاحاديس ودل عليه التاريخ - 00:38:18
وساهم في ذلك ما اعطاه الله عز وجل من مقدرات الملك وهزه الخوارق والمعجزات. النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاوليفاء كان آآ اه يراعي حق الانبياء ومما وقع في ذلك - 00:38:38

آآ انه صلى الله عليه وسلم آآ عرض له شيطان يوما ليقطع عليه صلاته. فامسكه من عنقي حتى سال لعابه على يد النبي صلى الله عليه وسلم. قال فتنذكرت دعوة اخي سليمان فارسلته. ولو لا زاك لاصبح - 00:38:53

يلعب به الصبيان المدينة. تذكر دعوة السبيل هي ايه؟ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وان هزا التسخير يعني معجزة سليمان عليه السلام. فالحاديis ده في البخاري ومسلم الحديis اه ابي هريرة - 00:39:16
وكذلك مروي || من رواية اخرى عن ابي الدرداء عند مسلم || النبي صلى الله عليه وسلم رعاية لقدر سليمان عليه السلام لم آآ يتتجاوز هزا الامر وتذكر دعوته. هيبيقى لنا الكلام عن ذكر آآ - 00:39:33

التماسيل وحكمها وما وقع فيها والتعليق بقى على معجزات سليمان اللي هو قوله عز وجل اعملوا اه داود شكرا وقليل من عباد الشكور اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنـه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:39:53
00:40:13 -